

وجهة نظر

ياهييه ماني على خبرك طموحي كبير
والجرح علمني إن الوقت ماله كبير
هذا أنت خاصمك واستقوى عليك وفجر
خلاك تكبر مع أحلامك وترجع صغير
ماتدري إن المكان اللي تركته قفر
مافيه غير المحل والجوع والزمهرير
أعطادري دفا غيرك سحاب ومطر
لين اكتسى حلة البهجة وفاح العبير
ماعاد لك فيه لا ماقف ولا مستقر
لو تجتمع نظرة الحاسد بعين الضير
حطيت بينك وبين القلب فجة نجر
يجمد على دمها البارد عذاب الضمير
حتى الوفا غصنه المورق ذبل وانهر
يوم إن ريح الحنين تهزني واستجير
وين أنت عني وأنا لثين ليالي سهر
يمرنومي بعد فرقاك مر النذير
يجتاحني مشهد غيابك وضوء القمر
يرسم على شجرة الموعد حمام ويطير

وأفزمن لهفتي وأنسى جميع البشر
وأحاول أجمع لك حروف العتب واستخير
وأهدعش الزعل وأبني بداله قصر
وأفرش لك الورد باركانه وأضف الحصير
أثريك لا حس لك حولي ولا لك خبر
هزالوهم غصنها واستاحشت طير.. طير
ونمر لحظة غيابك من غيابك دهر
واكبّل الشوق في حبل الكلام القصير
والريح تاخذ من أنفاسي وداعك جمر
والشمس تنثر على دريك رماد الهجير
والعين تنحت على خدي شواهد قبر
تلقي على طيفك العابر مساك الأخير
فيك الرجاء كل ما مديت حبله قصر
وأعتقت حلم على حده بديت السير
وأصبحت لي فالحياة وفيك وجهة نظر
خسرت يمكن، ولكني كسبت الكثير
أقلها كل ما أشوفك تلوم القدر
أبا أذكر إن الزمن دوار ماله كبير

إبراهيم عواد البلوي

